الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد
بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب{عليه السلام}
شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة
{در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض،
وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد
سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية
إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى
في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال:
قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟
قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها
وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد
السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

No.:
Date:

الرقم:
التاريخ:

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ٢٠٢١/ ١٢/٢٨ والملحق بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د. حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٧

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الأوليات.
- الصادرة.

مهند ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – دائرة البحث والتطوير – القسم الأيمن – المجمع الثربوي – الطابق السادس

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٥)
السنة الثالثة المجلد الثاني
ذي الحجة١٤٤٦ هـ حزيران٢٠٢٥م

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذكوات البيض

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقانى / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ – حزيران ٢٠٢٥ م

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ – حزيران ٢٠٢٥ م

العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد /باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الالكتروني

إيميل

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

١–أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
٢– أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
أ. عنوان البحث باللغة العربية .
ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
ت . بريد الباحث الإلكتروني.
ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.
ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.
٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغية APA
٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.
٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:
أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)
أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .
١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.
١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولِهِ إلى هيأةِ التحرير.
١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثِهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.
١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر. خطاب المتمردين والذّاكرة المخرومة في القرآن الكريم «دراسة في استرتيجيات الخطاب»
١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.
١٦–تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
٢١–ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)
أو البريد الإلكترونيّ:(hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة
٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد (١٥) المجلد الثاني

ت	اسم المؤلف واللقب العلمي	عنوان البحث	ص
١	أ. د. اسماء جميل رشيد	آليات حماية المرأة في النظام العشائري	٨
٢	Ass. Prof. Maysoon Khaldoon Khattab	Manipulating Meaning: Pragmatic Implicature in Print and Digital Advertisements	٢٤
٣	أ.د. سناء حسين خلف أسامة حجي محمد	الهيمنة الذكورية لدى طلاب المرحلة الإعدادية	٥٨
٤	أ.م.د. بشائر مولود توفيق	برنامج تربوي لتنمية الثقة بالنفس لطلاب المرحلة المتوسطة	٧٢
٥	أ.م.د. ندى سالم عيدان	التداخل الفكري والثقافي بين مسرحية الضفادع ورسالة الغفران«دراسة مقاربة نقدية»	٩٢
٦	أ.م.د.محمد حماد عبد اللطيف	الزراعة النسيجية وتحديات الزيادة السكانية	١٠٨
٧	أ.م.د. عقيل صادق زعلان	علم الكلام الجديد دراسة في رؤية حسن حنفي «انموذجاً»	١١٤
٨	م.د. علي شاكر سلمان م.م نجلاء عبود علوان	الحماية الجنائية للذمة المالية للزوجة دراسة مقارنة مع الشريعة الاسلامية	١٢٨
٩	أ.م.د. سعدي جاسم حمود	أحكام الحليف في الفقه الإسلامي «دراسة فقهية مقارنة»	١٤٠
١٠	الباحثة: دنيا صالح يونس أ.م.د.نسرين ستار جبار	التناص في مصباح البلاغة مشكاة الصياغة (مستدرك نهج البلاغة) للسيد الميرجهاني (ت١٣٨٨هـ)	١٥٤
١١	الباحث: نجم عبد الله داود أ.د.أحمد عبد السادة زوير	مفهوم الإرادة عند السيد الخوئي	١٦٦
١٢	الباحث: عمار طالب أحمد أ.د. مؤيد آل صوينت	الضمني في ضوء التلويح الحواري في أمالي المرتضى	١٧٦
١٣	م.م. ايمان شاكر محمود	آراء المستشرقين في الفكر السياسي للرسول (صلى الله عليه وآله)	١٨٨
١٤	م.م. داليا مجيد سعدون	تأثير ريادة الأعمال الخضراء في تعزيز التنمية المستدامة دراسة استطلاعية في شركة بغداد للمشروبات الغازية	١٩٨
١٥	الباحث:عمر اسامه محمد سعيد م.د. الطاهر أحمد محمد علي(أ. مشارك) م. د. ليمياء بكري محمود(أ.مساعد)	التعلم التنظيمي كأداة لتعظيم كفاءة رأس المال الهيكلي في الجامعات الحكومية	٢١٤
١٦	نهلة حسن عبد الله م.د. آلاء محمد لازم	المدح الديني لملوك العرب في الشعر العربي الحديث	٢٢٦
١٧	الباحثة:زهراء علي جعفر	معايير جودة البيئة المدرسية الصديقة للطفل دراسة ميدانية في مدينة الصويرة	٢٤٤
١٨	الباحثة نور صبر عاشور أ.م.د زاهر عبد الحسين	سيرة السيدة فاطمة الزهراء(عليها السلام) في كتاب الهداية الكبرى للخصيبي «ت٣٥٨هـ/ ٩٦٨م»	٢٦٠
١٩	الباحث: مصطفى حسن يحيى	أثر التلقيح الصناعي على تماسك الاسرة «دراسة مقارنة»	٢٨٠
٢٠	م. م. أحمد شهاب أحمد رجا	الانعكاسات الفكرية للصراع بين العباسيين والفاطميين على الأمة الإسلامية	٢٩٢
٢١	الباحث:علي حمد يوسف	التحمل النفسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في ناحية الزاب قضاء الحويجة محافظة كركوك	٣١٠
٢٢	الباحث:عباس محمد حمود	أساليب تدريس الأدب العربي في المدارس الثانوية «دراسة مقارنة بين الطرق التقليدية والمبتكرة»	٣٢٤
٢٣	Haider Najm Abd	Comparative Analysis of Numerical Methods for Solving Ordinary Differential Equations: Analytical and Practical Study	٣٢٨

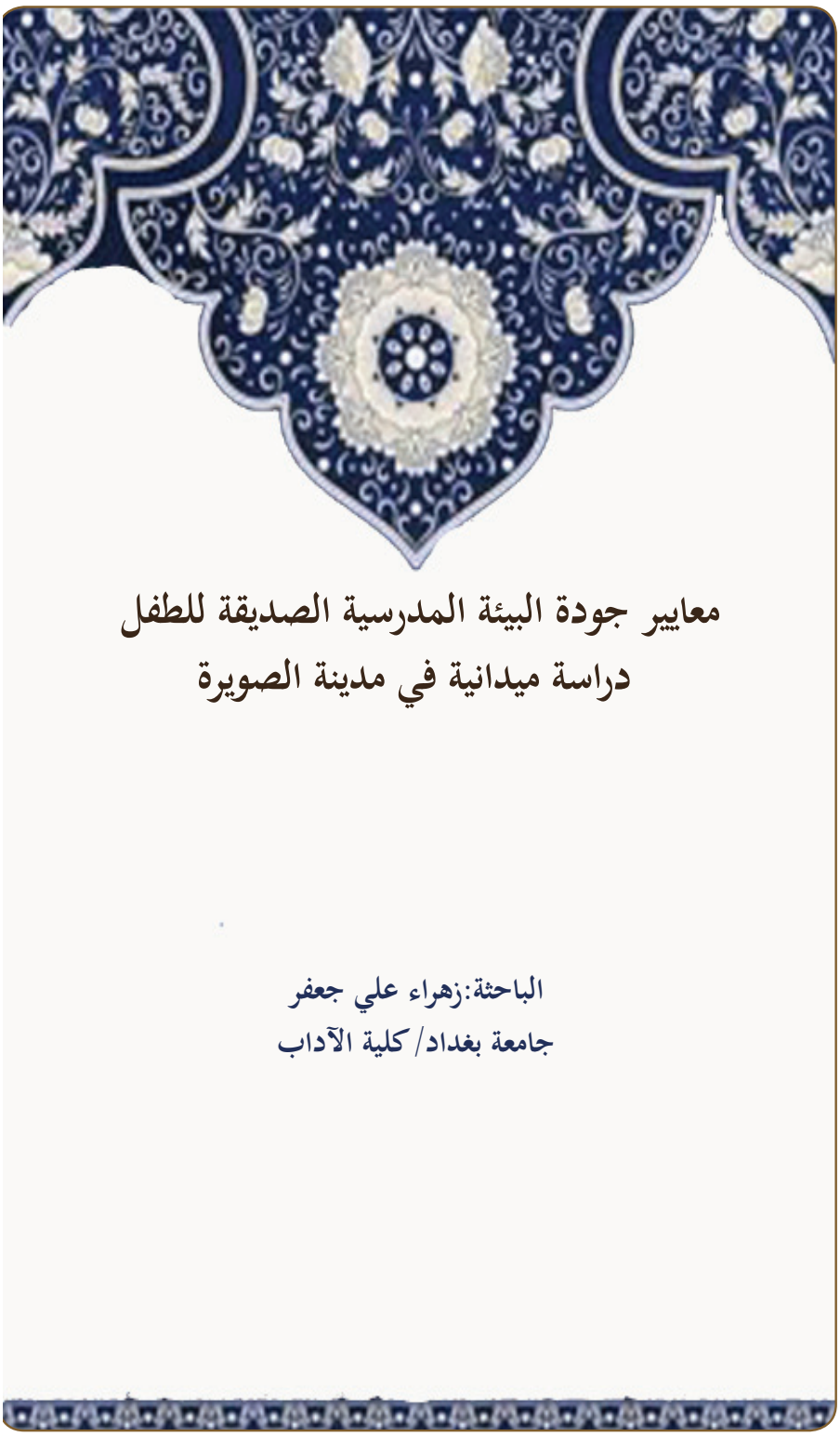

معايير جودة البيئة المدرسية الصديقة للطفل
دراسة ميدانية في مدينة الصويرة

الباحثة:زهراء علي جعفر
جامعة بغداد/ كلية الآداب

المستخلص:
تناول هذا الفصل الإطار العام للدراسة، حيث تم تقديم المقدمة، مشكلة الدراسة، أهميتها، أهدافها، تساؤلاتها، حدودها المنهجية، ومنهجية البحث المعتمدة. وقد شكل هذا الفصل الأساس الذي قامت عليه الدراسة، من خلال تحديد المبررات التي دعت إلى البحث في موضوع معايير جودة البيئةالمدرسية الصديقة للطفل، وأهميته في تحسين البيئة التعليمية وتحقيق التنمية المستدامة في القطاع التربوي.
استعرضت المقدمة الأهمية المتزايدة لجودة البيئة المدرسية في ظل التحولات التربوية الحديثة، حيث باتت المدارس مطالبة بتوفير بيئات تعليمية آمنة، محفزة، ومستجيبة لاحتياجات الأطفال، مما يعزز من رفاههم النفسي والاجتماعي، ويسهم في تحقيق تحصيل أكاديمي أفضل. وفي هذا السياق، برز مفهوم المدرسة الصديقة للطفل كأحد الاتجاهات التربوية التي تهدف إلى ضمان بيئة مدرسية تدعم التعلم النشط، وترعى حقوق الطفل، وتضمن سلامته وراحته داخل المدرسة.

الكلمات المفتاحية: معايير،جودة،البيئة المدرسية، الصديقة للطفل.

Abstract:
This chapter addresses the general framework of the study, presenting the introduction, the study›s problem, its importance, objectives, questions, methodological limitations, and the adopted research methodology. This chapter forms the foundation upon which the study is based, identifying the justifications for researching the subject of quality standards for a child-friendly school environment and its importance in improving the educational environment and achieving sustainable development in the education sector. The introduction reviewed the growing importance of the quality of the school environment in light of recent educational transformations. Schools are now required to provide safe, stimulating, and responsive learning environments that enhance children›s psychological and social well-being and contribute to better academic achievement. In this context, the concept of the child-friendly school has emerged as an educational trend aimed at ensuring a school environment that supports active learning, upholds children›s rights, and ensures their safety and comfort within the school.

Keywords: standards, quality, school environment, child-friendly

المقدمة:
تعد البيئة المدرسية عامل رئيسي في تشكيل شخصية الطفل وتعزيز نموه النفسي والاجتماعي والأكاديمي، حيث تؤثر جودة البيئة المدرسية على مستوى تحصيله العلمي واستعداده للتفاعل مع المجتمع بصورة إيجابية. فالمدرسة ليست مجرد مؤسسة تعليمية، بل هي بيئة متكاملة تضم مجموعة من العوامل التي تسهم في تكوين شخصية الطالب وتنمية مهاراته المختلفة، بدءًا من المرافق والتجهيزات المدرسية، مرورا بالمناهج التعليمية،

ووصولا إلى العلاقة بين المعلمين والطلبة. وتشير الدراسات إلى أن البيئة المدرسية الصديقة للطفل تعزز من إحساسه بالأمان والانتماء، مما ينعكس إيجابيا على تحصيله الدراسي ومستوى رفاهيته النفسية.

أكدت مارغريت آن ويبر (**Margaret Ann Weber**) أن البيئة التعليمية التي توفر بيئة داعمة وآمنة للأطفال تساهم في تحسين أدائهم الأكاديمي والاجتماعي، حيث يساعد التفاعل الإيجابي بين المعلمين والطلاب في خلق بيئة مدرسية تحفّز الابتكار والإبداع(١). كما أشارت إليزابيث جين كيركباتريك (**Elizabeth Jane Kirkpatrick**) إلى أن تصميم المدارس وفق معايير صديقة للطفل يحدّ من السلوكيات العدوانية ويعزز من روح التعاون بين الطلبة(٢)، وتؤكد سارة كاثرين ديفيسون (**Sarah Catherine Davison**) أن المدارس التي تهتم بتوفير مساحات لعب آمنة وأنشطة ترفيهية مناسبة تسهم في تحسين الصحة النفسية للأطفال، مما ينعكس على أدائهم الأكاديمي والسلوكي(٣).

المبحث الأول:

العناصر الاساسية للدراسة:

أولاً: مشكلة الدراسة وتساؤلاتها The problem of the study and its questions

تسعى العديد من العائلات العراقية، ولا سيما في مدينة الصويرة، إلى تسجيل أبنائها في المدارس الحكومية، خاصة في المناطق الريفية، نظرًا لمحدودية الخيارات التعليمية المتاحة ومع ذلك، فإن هذه المدارس تختلف فيما تقدمه من جودة تعليمية، إذ تعتمد على معايير متنوعة قد لا تضمن تحقيق التميز الأكاديمي والتربوي الذي يتطلع إليه أولياء الأمور، خصوصا في المرحلة الابتدائية، التي تشكل الأساس لمستقبل الطالب التعليمي. وفي هذا السياق، تبرز أهمية تطبيق معاييرالجودة في المؤسسات التعليمية، نظرا لما تواجهه من تحديات تتعلق بارتفاع تكاليف التعليم، وضعف مستوى بعض المخرجات الأكاديمية، وغياب الارتباط الفعال بين التعليم وسوق العمل، الأمر الذي ينعكس سلبًا على التنمية الاجتماعية والاقتصادية، ويؤثر على قدرة المجتمع في تحقيق تطلعاته المستقبلية.

إن مفهوم ضبط جودةالتعليم أصبح اليوم ضرورة ملحّة، وليس مجرد إجراء تنظيمي، إذ يهدف إلى ضمان كفاءة الأنظمة التعليمية وتحقيق التطوير المستمر وفق معايير واضحة. فالمؤسسات التعليمية التي تعتمد على الجودة في برامجها تحقق بيئة تعليمية داعمة ومتكاملة، تسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي وتعزز التجربة التعليمية للطلاب. وفي ظل التحديات المتزايدة، مثل تراجع كفاءة المخرجات التعليمية، وارتفاع نسب البطالة، وغياب التخطيط الاستراتيجي الفعّال، أدركت العديد من الدول أهمية تبني معاييرالجودة في التعليم، فسارعت إلى تطبيقها لضمان مخرجات تعليمية تلبي احتياجات سوق العمل وتواكب التطورات العلمية والتكنولوجية وعلى الرغم من أن المؤسسات التعليمية في العراق بدأت في اتخاذ خطوات نحو هذا الاتجاه، فإنها لا تزال بحاجة إلى جهود حقيقية لضمان تحقيق بيئة مدرسية صديقة للطفل، توفر كل ما يلزم لدعم العمليةالتعليمية وتحسين جودةالتعليم.

وبالتوازي مع ذلك، تؤثر البيئةالمدرسية بشكل مباشر على جودةالتعليم، إذ إن الظروف المحيطة بالعمليةالتعليمية تلعب دورًا حاسمًا في تحقيق الأهداف التربوية. غير أن الواقع التربوي الحالي يظهر تركيزًا كبيرًا على المحتوى الأكاديمي، مع إهمال بعض الجوانب الأخرى، مثل المناخ المدرسي الملائم، الذي يساعد على تعزيز الأداء التعليمي , فالطلاب وأولياء الأمور وحتى المؤسسات التعليمية يسعون إلى تحسين النتائج التعليمية ورفع معدلات النجاح، إلا أن هذه الجهود قد تواجه عوائق عديدة، مثل الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، والفروق الفردية بين التلاميذ، مما يستدعي ضرورة تحسين البيئة التعليمية لضمان تحقيق الأهداف المنشودة.

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على المعايير الأساسية لجودة البيئةالمدرسية، ومدى تأثيرها على تحسين الأداء التعليمي في المدارس الحكومية بمدينة الصويرة. فالبيئة التعليمية لا تؤثر فقط على مستوى الطلبة، بل

تمتدلتشمل أداء المعلمين وكفاءة الطاقم الإداري، مما يعزز من دور المدرسة في بناء جيل قادر على مواجهة تحديات المستقبل ونظرا لأن المرحلة الابتدائية تمثل الأساس الذي تبنى عليه المراحل التعليمية اللاحقة، فإن توفير بيئة مدرسية مناسبة في هذه المرحلة يسهم بشكل جوهري في تحقيق تجربة تعليمية ناجحة ومستدامة. ومن هنا، تسعى هذه الدراسة إلى تقييم مدى توفر معايير البيئةالمدرسية الصديقة للطفل في المؤسسات التعليمية بمدينة الصويرة، وتأثيرها على النمو الأكاديمي والاجتماعي للطلاب.

بناءا على ما سبق يمكن أن نطرح التساؤلات الرئيسية التالية :

١ – ما هو واقع البيئةالمدرسية في المدارس مدينة الصويرة في ضوء معاييرالجودة التعليمية ؟

٢ – هل للبيئة المدرسية تأثير على جودة الحياة في المؤسسات التعليمية؟

٣– هل يوجد تطابق معايير الجودة التعليمية مع المدارس الصديقة للطفل في الصويرة ؟

ويتفرع عن هذا التساؤلات الرئيسة الأسئلة الفرعية الاتية:

٤ – ما هو واقع البيئة المادية في المدارس الحكومية و المدارس الخاصة لمدينة الصويرة في ضوء معايير الجودة؟

٥ – ما هو واقع البيئة المعنوية في المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في مدينة الصويرة في ضوء معايير الجودة؟

٦ – هل للمحيط المدرسي تأثير على مستوى التعليم في المؤسسات التعليمية؟

٧– هل تعتبر المدرسة الصديقة للطفل مطبقة لمعايير الجودة في المؤسسات التعليمية؟

٨– هل للإدارة المدرسية الصديقة للطفل ذات تأثير على المستوى التعليمي في المؤسسات التعليمية؟

ثانياً: أهمية الدراسة The importance of the study

تعد البيئة المدرسية عنصر أساسي في العملية التعليمية حيث تلعب دور محوري في تعزيز التحصيل الأكاديمي والرفاه النفسي والاجتماعي للطلاب. توفر بيئة مدرسية جيدة مناخًا صحيًا يساعد على إظهار إمكانات الطلاب على أكمل وجه، مما يعزز من تفاعلهم مع المنهج والمشاركة في الأنشطة الدراسية والاجتماعية. في السنوات الأخيرة، أصبح مفهوم "المدرسة الصديقة للطفل" أحد الاتجاهات الحديثة التي تركز على توفير بيئة تعليمية تتسم بالأمان، التفاعل، والاهتمام بكافة احتياجات الطفل من الناحية النفسية والاجتماعية والجسدية. هذا المفهوم يتجاوز مصلحة الطالب الفردية ليشمل مصلحة المجتمع التربوي ككل ويؤثر في تعزيز قدرة الأطفال على التعلم والنمو بشكل صحي ومتوازن. كما أن هذا التوجه يعكس الاهتمام المتزايد في توفير بيئات تعليمية ملائمة تتسم بالتنوع والقدرة على تلبية الاحتياجات الفردية للطلاب(٤).

تبرز أهمية تحديد معاييرجودة البيئةالمدرسية باعتبارها الأساس الذي يعتمد عليه ضمان بيئة تعليمية فعّالة ومتكاملة. هذه المعايير تشمل مختلف جوانب البيئةالمدرسية من المرافق إلى برامج الدعم النفسي والاجتماعي، وتعمل على توفير بيئة آمنة وملائمة للطفل. من خلال تحديد هذه المعايير، يمكن للأطراف المعنية أن تضمن تحقيق بيئة مدرسية تساعد على نمو الطالب أكاديميا واجتماعيا , إذ أن تحقيق بيئة مدرسية متوازنة يتطلب العناية بكافة جوانب المدرسة: المباني، الفصول الدراسية، الأنشطة الموازية، والمرافق الصحية. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن يكون هناك دور فاعل للمعلمين في تعزيز هذا الجو من خلال بناء علاقات صحية مع الطلاب وتشجيعهم على التعبير عن أنفسهم والتفاعل مع المحيط المدرسي بشكل إيجابي(٥).

تمثل هذه الدراسة محاولة لفحص معاييرجودة البيئةالمدرسية في مدينة الصويرة ومدى توافرها في المدارس الابتدائية، وتقييم مدى تأثير ذلك على مخرجات التعليم وسلوك الطلاب. كما تسعى إلى تحديد التحديات التي تواجه المدارس في تطبيق هذه المعايير، وتقديم توصيات قائمة على أفضل الممارسات المحلية والدولية لتحسين البيئةالمدرسية. يكتسب هذا الموضوع أهمية خاصة في سياق مدينة الصويرة التي تواجه تحديات عديدة تتعلق بالبنيةالتحتية والمرافق المدرسية. تسعى الدراسة إلى تقديم توصيات عملية لتفعيل هذه المعايير وتطوير الأنشطة

المدرسية بما يحقق أفضل بيئة تعليمية ممكنة للأطفال في هذه المنطقة(٦).

إن وجود بيئة مدرسية صديقة للطفل لا يقتصر فقط على وجود المرافق المناسبة، بل يشمل أيضًا توفير الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب، وتحفيزهم على المشاركة الفاعلة في الأنشطة التعليمية والاجتماعية. فعلى سبيل المثال، تعتبر الأنشطة اللاصفية جزء أساسي في بناء بيئة مدرسية متكاملة تساعد على تنمية مهارات الطالب الاجتماعية والفكرية. ومع تزايد الاهتمام بالتعليم الشامل في العديد من الدول، تزداد الحاجة إلى تطوير بيئات مدرسية تراعي جوانب الحياة المتعددة للطفل، وليس فقط الجوانب الأكاديمية. هذه البيئة التعليمية يجب أن تكون قادرة على دمج العناصر المادية والنفسية لتوفير بيئة شاملة تسهم في تطوير مهارات الطفل وقدراته الفكرية بشكل متوازن(٧).

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من كونها دراسة ميدانية تستند إلى واقع المدارس في مدينة الصويرة، مما يتيح تحليل واقعي لهذه المدارس وتحديد المشاكل الرئيسية التي قد تواجه عملية التعليم في بيئة مدرسية غير مثالية. كما أن الدراسة توفر قاعدة بيانات مهمة لصناع القرار التربوي، حيث تسهم في تحديد أولويات العمل في إصلاح وتحسين البيئةالمدرسية. بالنظر إلى الأهمية البالغة لتوفير بيئة تعليمية صحية وآمنة للأطفال، فإن هذه الدراسة تساهم في تحسين السياسات التعليمية في المدينة بشكل عام، وتسهم في تقديم توصيات تساعد في تحقيق بيئات مدرسية صديقة للطفل تتماشى مع المعايير العالمية(٨).

المبحث الثاني:

تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية والمفاهيم ذات علاقة بالدراسة:

توطئه:

يعد تحديد المفاهيم وتعريفها من الشروط التي لابد من توافرها في الدراسات التي تتبع المنهج العلمي لتبيان ماهيتها وكشف الغموض كونها تعتبر الدليل ليعرف القارىء على المفردات ومعرفة الغرض من هذا الدراسة وتعريفها بشكل مفصل لتكون بمتناول الجميع وتسهل المعرفة واكتسابها والاستفادة منها في الواقع الحياة ، فكل فرضية أو نظرية أو قانون يتكون من مجموعة من المفاهيم أو المصطلحات العلمية التي يعنى بها الباحث, مقاصد ونعوت ومعاني تصنف وتحلل وتعبر عن طبيعة هذه المفاهيم ومحتوياتها الفكرية وإبعادها العملية و الفنية. والمفاهيم التي يطرحها الباحث كثيرا ما ترتبط ببعضها من ناحية اللغة والأسلوب العلمي الداعم لبناء وتكوين الفرضيات والنظريات التي يتعامل معها الباحث في دراسته لأية مشكلة أو ظاهرة طبيعية أو اجتماعية (٩)، وسيتم خلال هذه هذا المبحث استعراض ابرز مفاهيم الدراسة ذات علاقة او التي تكون ذات علاقة بها وغالبا ما تتشابه معها في الخصائص وثم الشروع في صياغة التعاريف ونبدأ بتعريف المفاهيم بشكل مفصل ودقيق ومنها ، فالدراسات الانسانية والاجتماعية منها تحتوي على عدد من المفاهيم والمصطلحات وبالتالي تكون ضرورية لمعرفتها وتعليمها.

أولاً: المعيار (STANDARD): يعرف باللغة العربية عيار؛ الميزان او الميكال وعاورهما وعاير بينهم معايرة وعياراً:قدرهما ونظر ما بينهما . مقياسٌ يُقاسُ به غيرُه للحكم والتَّقييم نموذج معين يجري تقدير الأشياء به ، كمعيار الوزن ، ومعيار الكيل ، ومعيار الصحة والخطأ، ومعيارالجمال ، وغير ذلك(١٠).

ويعرف ايضاً بأنه : لِمِعْيَارُ (في الفلسفة) : نموذجٌ متَحَقَّقٌ أو مُتَصَوَّرٌ لما ينبغي أن يكون عليه الشيء(١١). كما عرف بأنه: ما يتخذ أساسا للمقارنة والتقدير(١٢).

وفي الإنكليزية يعرفه قاموس (Webster›s New World Dictionary) بأنه مقياس ثابت للمدى أو الكمية أو النوع أو الحجم، كما أنه يعني أنه إنموذج أو محك للمقارنة والتمييز(١٣).

كما يعرف بأنه المواصفة التي تصدر من الهيئة أو الجهة المسؤولة والمعترف بها بشأن أهداف محددة يُطمح إلى

تحقيقها، بما يحقق مقدرا مُرضيا من الجودة (Quality) أو التفوق (Excellence)(١٤).
التعريف الاجرائي للمعيار: هو عبارة عن موجه او علامة دالة متفق عليها من المختصيين في شؤون الجودة تعبر عن مستوى المؤسسة النوعي الذي ينبغي ان تكون عليه ماديا ومعنويا .

ثانياً: الجودة (Quality) :

الجودة في اللغة العربية: بالعودة إلى أصل كلمة جودة، فقد جاء في معجم المنجد في باب جاد ما يلي: جاد جِوْدةً وجُودا: أي صار جيداً وضده الرديء، وجوَّد الشيء أي حسَّنه وجعله جيداً، وأجاد: أتى بالجيد، تجوّدَ/ أي تخيَّر الجيد(١٥). كما ورد في لسان العرب: أن جود: نقيض الرديء، وجاد الشيء: صار جيداً، وجاد جودة وأجاد: أي أتى بالجيد من القول والفعل(١٦).

الجودة اصطلاحاً: يعد مفهوم الجودة من أحدث المفاهيم في وقتنا الحاضر، إذ اختلفت آراء المتخصصين في تحديد تعريف جامع مانع له، وربما يرجع ذلك إلى عوامل اختلاف مجال التعامل مع هذا المفهوم واختلاف مرجعياتهم أيضا فالجودة في اللاتينية (Qualities) تعني مقدار صلاحية الشيء وطبيعته اي تكامل الملامح والخصائص لمنتج أو خدمة مابصورة تمكن من تلبية احتياجات ومتطلبات محددة(١٧).

وقد ذكرت الجودة في المعاجم الانكليزية فتعددت وتداخلت معانيها، فقد أشار بعضها لمعنى الامتياز، في حين أشار بعضها الآخر لمعنى المؤشرات والعلامات التي عن طريقها يمكن تحديد الشيء وفهم بنيته(١٨).

في حين عرفها المعهدالأمريكي للمعايير(The American National Standards Institution)، ويختصر بـ (ANSI)، بأنها مجموعة الصفات الواجب توافرها في المنتج أو الخدمة التي تجعله قادرا على تحقيق متطلبات وحاجات معينة(١٩). كما عرفها أحد الباحثين بأنها معيار لأعلى مستويات الأداء، وفيها يتم الحكم بمعرفة فيما توافرت الخدمات المقدمة في الوقت المحدود والمواصفات اللاحقة بها(٢٠).

إن الجودةفي التعليم العالي هي : عملية مستمرة لتحسين أداء المُدخلات جميعها وتطوير البرامج الدراسية بهدف تحقيق أكبر عدد من الأهداف بكلفة أقل ووقت أقصر(٢١). كما أنها وفي المجال ذاته تعني السمات التي تعكس صورة واضحة عن ماهية العمليةالتعليمية بما فيها من مُدخلات، وعمليات، ومخرجات، وتغذية راجعة (Feed back)(٢٢)، فأن العمل الأكاديمي يحقق حاجات ومتطلبات العاملين فيه وحاجات أفراد المجتمع على حد سواء(٢٣).

تعريف الاجرائي للجودة: نظام ادارة يعني بالمدخلات ونوعيتها لا سيما المادية والبشرية المستخدمة في العمل الاكاديمي وطرق استثمارها وما يجري عليها من عمليات في تطبيق المعايير المعتمدة وانعكاسها على مجمل المخرجات .

اذ يوضح في الشكل (١) مفهوم الجودة وعناصر إدارتها كأجزاء من مواصفة الآيزو (٢٠٠٥:٩٠٠٠) الخاصة بمبادى ادارة الجودة ومصطلحاتها(٢٤).

ثالثا: البيئة (The Environment):

تعرف البيئة في اللغة العربية : يعود الاصل اللغوي لكلمة البيئة «بوا» ومنه «تبوا» والاسم منه «البيئة « ، اي حالة الاستقرار والنزول ، فيقول تبوأ مكانا أو منزلة ، بمعنى حل ونزل وأقام(٢٥)، ومن ذلك قول الله تعالى في القرآن الكريم « وكذلك مكنا ليوسف في الأرض يتبوأ منها حيث يشاء(٢٦)....» ، وقوله تعالى أيضا « والذين تبوءو الدار والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم.... (٢٧)» ومنه فإن البيئة لغة هي النزول والحلول في المكان ، ويمكن أن تطلق مجازا على المكان الذي يتخذه الإنسان مستقرا لنزوله وحلوله ، أي على المنزل ، الموطن ، الموضع الذي يرجع إليه الإنسان فيتخذ فيه منزله وعيشه(٢٨).

فالبيئة لفظة شائعة في الأوساط العلمية يرتبط مدلولها بنوع العلاقات بين البيئة ومستعملها، وتعني كذلك كل ما

هو خارج عن كيان الإنسان وكل ما يحيط به من موجودات التي يمارس فيها حياته وأنشطته المختلفة. كما ويقصد بالبيئة كل العوامل التي يتفاعل معها الفرد، أو المواقف أو المثيرات التي يستجيب لها الفرد جميعها، وتتضمن كل المؤثرات والمتغيرات التي يتفاعل معها الفرد مهما كان نوعها، وتؤثر البيئة التي تتم بها عملية التعلم والتعليم على أداء سلوك الطالب، وحتى يتم فهم الطالب ومن أجل الوصول إلى تشخيص دقيق وفهم كامل له ينبغي أن يتم تقويم لطبيعة البيئة التي يمارس فيها الطلبة نشاطاتهم وتعلمهم، إذ أن للعوامل البيئية تأثيرا مباشرا وغير مباشر في سلوك الطلبة النفسي(٢٩).

اما تعريف البيئة في الاصطلاح المعاصر فكان في مفهومها العام تعني الوسط، أو الإطار الذي يعيش ويسكن فيه الإنسان، ويؤثر فيه ويتأثر به، ويحصل منه على مقومات الحياة من غذاء، ومأوىً، وغيرها، كما تُعرَف البيئة بأنّها مجموعة الظروف الطبيعية التي تحيط بالإنسان من ماء، وهواء، ونباتات، وكائنات حية مختلفة، وأرض بما في ذلك المنشآت التي يقيمها الإنسان في محيطه(٣٠).

فيكون التعريف الاجرائي للبيئة : هو تفاعل الكائنات الحية والغير حية مما ينشأ علاقات متبادلة بين مكونات النظام البيئي مستندة على التبادل والطاقة فتتفاعل وظيفياً مع بعضها داخل البيئة أو مكان معين وفق نظام متوازن ديناميكيا مكونة مجتمع حيوي ومسكن حيوي ، وفق المعادلة الاتية لاحظ الشكل (٢):نظام بيئي = مجتمع حيوي + مسكن حيوي .

رابعاً: المدرسة (The school) :

تعرف المدرسة في اللغة : :جاءت من مصدر ومشتقة من الفعل الثلاثي دَرَسَ، ودرس الشيء يعني جزَّأَهُ، ودَرَس الكتاب يعني كرّرَ قراءَتَه ليَحفَظه ويفهَمه، ودرس الدرس يعني جزّأ الدرس ليَسْهُل تعلّمُه على أجزاء، ويُقال درس القمحَ أي طَحَنَهُ، ويُقال فلانٌ من مدرسةِ فلان يعني ذلك أنّه على رأيه ومذهبه ، والتي تعني درس الكتاب: يدرِسه يعطيه مدرس أو أستاذ ويلقيه على صف أو جماعة مستمعين، ودارسة أي عَناده حتى إنقاد لحفظه، درستَ: قرأت كتب أهل الكتاب ، دِراستَه: ذاكرته. الْمدراس والمِدرَاس: الموضع الذي يدرس فيه اي البيت الذي يدرس فيه القرآن وكتاب الله ، وكذلك مدارس اليهود والْمدرسةُ: هي مكان الدراسة وطلب المعرفة، جمع مدارِس(٣١).

اذ جاء مفهوم المدرسة اصطلاحا : هو مكان التّعليم والتّدريس، فالمدرسة مؤسسةٌ أسّسها وأنشأَها المجتمعُ بهدفِ تربيةٍ وتعليم من يشترك فيها، ففي بداية كلّ عامٍ دراسيّ يدخل فوجٌ جديدٌ للتعلّم وإكمال المسيرة التعليميّة، فالمدرسة هي اللبنة الأساسيّة في المجتمع لخلق أجيالٍ تَنهَضُ بالأمّة وتواكِبُ العلمَ والتطوّرَ والحضارة(٣٢).

وجاء في علم الاجتماع في تعريف مصطلح المدرسة اتجاها ومنهجا فكريا و نظريا لدراسة المجتمع الانساني ، وله اتجاهات فكرية و نظرية مختلفة لدراسة المجتمع، وقسم الى قسمين رئيسيين هما المدارس الكلاسيكية التي تتضمن (البايولوجية و الميكانيكية و النفسية و التاريخية)،والمدارس الحديثة التي تتضمن (الوظيفية و الصراعية و التفاعلية و المحيطية و التبادلية). حيث جاء في تعريف عالم الاجتماع إميل دوركايم المدرسة بأنها مؤسسة اجتماعية تقوم بوظيفة التنشئة الاجتماعية، حيث تنقل القيم والمعايير الاجتماعية من جيل إلى آخر، وتسهم في تكوين الشخصية الفردية وفقًا لمتطلبات المجتمع . ويرى دوركايم أن المدرسة ليست مجرد مكان للتعليم الأكاديمي، بل هي وسيلة لتكييف الأفراد مع الحياة الاجتماعية، مما يعزز التضامن الاجتماعي ويضمن استمرار النظام الاجتماعي(٣٣).

خامساً: البيئةالمدرسية (School environment) :

هنا لابد من توضيح مفهوم البيئةالمدرسية فالبيئة لفظة شائعة في الاوساط العلمية كافة اذ يرتبط مدلولها بنوع العلاقات بينها وبين مستعملها، اي انها تعتبر كل ما هو خارج عن كيان الانسان وما يحيط به من الموجودات

التي يمارس فيها حياته وانشطته المختلفة، اي كل العوامل التي يتفاعل معها الفرد او المواقف المتضمنة المؤثرات والمتغيرات مهما كان نوعها، اذ وتؤثر البيئة التي تتم بها عملية التعلم والتعليم على اداء سلوك الطالب وحتى يتم فهم الطالب ومن اجل الوصول الى تشخيص دقيق وفهم كامل لهم ينبغي ان يتم تقويم لطبيعة البيئة التي يمارس فيها الطلبة نشاطاتهم وتعلمهم، اذ ان للعوامل البيئية تأثيراً مباشراً وغير مباشر على سلوك الطلبة النفسي(٣٤)، فهي تعد المحور الاساسي الذي تعتمده المؤسسات التعليمية والتربوية والجهات المستفيدة من هذه الخدمة (الطلبة ، والكادر التعليمي)، لما لها من تأثير على أداء المعلم والمتعلم على حد سواء، وبالتالي تأثيره على جودةالتعليم ومعاييره ، وقد دفع ذلك الباحثين إلى الخوض في هذا الموضوع بصور مختلفة فمنهم من ركز على الأبنية المدرسية ومنهم من ركز على جانب التنظيم، إذ عرفها البعض على أنها بيئة خارجية مضمونة بمعنى أن الإنسان أقامها لتحقيق أهداف معينة، وهي تضم عناصر عديدة مثل الأبنية والمرافق المختلفة ووسائل الترفيه وغيرها(٣٥)، أما البعض الاخر فقد ركز على الأهداف وعناصر التنظيم في ذلك الوسط الذي تدور فيه العمليةالتربوية بكافة جوانبها، ومن خلالها تحقق الأهداف المنشودة من التربية في صناعة وإعداد الأجيال وتربية الأجسام والعقول والقيم، كما تعد عنوانا للمجتمع والقدوة الصالحة للبيئة المحلية(٣٦)، وايضا عرفت على انها هي مجموعة من العناصر التي تحط بها وتمثل مكانة هامة في التداعيات التي يمكن أن تخافها في صحة الطالب الجسمية والعقلية والنفسية، وتضم هذه العناصر ما يلي: (البناء المدرسي، موقع هذا البناء، الإنارة، التكييف، في القاعات، الصوت، مجمع القمامة والتخلص منها، توفر الماء الصالحة للشرب، وشبكات الصرف الصحي)(٣٧).

في حين ذكر البعض مصطلح المناخ المدرسي كدلالة على البيئةالمدرسية، والمناخ المدرسي هو أحد المفاهيم التي تبلورت في إطار تطور الفكر التربوي المعاصر(٣٨)، إذ يعد (Cornel) هو أول من استعمل مصطلح المناخ المدرسي عام ١٩٥٥م في دراساته عن مناخ المؤسسات التعليمية(٣٩)، اذ أن التناسق الخاص للخصائص المحتملة للبيئة والوسط والنظم الاجتماعية، والمؤسسات التربوية والثقافية تكون معاً المناخ المدرسي، اذ أن المناخ المدرسي يمثل نوعية البيئة الداخلية للمدرسة، والتي يتوصل لمعرفتها المدرسون من خلال تجاربهم واختباراتهم وتؤثر في سلوكهم وبالإمكان تشخيصها بمجموعة من الصفات والخصائص(٤٠). أن المنظومة التربوية (البيئة التربوية) تتكون من عناصر ترتبط بالعمليةالتربوية كما في الشكل (٣).

مما تقدم ترى الباحثة ضرورة التمييز بين مصطلح البيئة المدرسة والمناخ المدرسي وعدم الخلط بين المصطلحين أو استعمال المصطلحين للدلالة على نفس المفهوم، فالبيئةالمدرسية مفهوم أشمل من المناخ المدرسي (البيئة الداخلية فقط).

اذ إن هناك تداخل في هذه العناصر فضلا على أنها خلت من البناية والإدارة المدرسية وهي من العناصر المهمة في المنظومة التربوية إذ يمكن إعادة تصنيفها والإضافة عليها وفق الآتي:

أ– البيئة الداخلية: وتضم جميع المكونات أو العناصر البشرية وغير البشرية التي تؤثر بشكل مباشر في الأداء المدرسي وخصوصا جودة الخدماتالتعليمية بما في ذلك التلميذ والمعلم الإدارة المدرسية والكتب المنهجية والبنايات المدرسية والأثاث المدرسي.

* العناصر البشرية:
– المتعلم / التلميذ.
– المعلم / المدرس.
– الإدارة المدرسية.

* العناصر غير البشرية:

– الإنشائية.
– المنهجية.

ب– البيئةالمدرسية الخارجية: وتضم كل العوامل والظروف التي تقع خارج أسوار المدرسة وتؤثر في العمليةالتربويةوالتعليمية.
– البيئة المنزلية (علاقة الأسرة بالتلميذ).
– علاقة المدرسة بالأسرة.

فيكون التعريف الاجرائي للبيئة المدرسية : هي جميع العوامل الداخلية والخارجية التي تمارس في إطارها النشاطات التعليمية والتربوية وذلك في إطار تحقيق الأهداف المنشودة لاسيما بناء شخصية الطالب وضمان مساهمته الفاعلة في بناء مجتمعه.

سادساً: الطفل (The child) :

التعريف اللغوي للطفل : طِفلٌ بِكسرِ الطاءِ وتسكينُ الفاء، كلمة مفرد جمعها أطفال، وهي الجزء من الشيء، والمولودُ ما دامَ ناعِماً دونَ البلوغ، والطّفل أول الشيء، والطفل أولُ حياة المولودِ حتى بلوغه، ويطلق للذكر والأنثى الجمع : أطفال، الطِّفْلُ : المَوْلُودُ ما دامَ نَاعِمًا رَخْصًا ، وعُشْبٌ طِفْلٌ : قَصِيرٌ ، والطفل الصغير هو الطفل الذي لا فعل له أي لا يتحمل المسؤولية لصغر سنه «. والطفل بالمعنى المدقق وبالمختصر هو الولد الصغير الذي لا يتحمل نتائج أعماله(٤١).

أمّا مفهوم الطفل إصطلاحا: فإنَّه مبنيٌّ على المرحلة العمريّة الأولى من حياة الإنسانِ والتي تبدأُ بالولادةِ، وقد عبَّرت آياتُ القرآنِ الكريم عن هذه المرحلة لتضع مفهوماً خاصّاً لمعنى الطفل، وهو كما جاء في قوله تعالى: « ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلاً»(٤٢)، إذ تتَّسمُ هذه المرحلة المُبكّرة من عمر الإنسانِ باعتمادِه على البيئة المُحيطة به كالوالدين والأشقّاء بصورة شبه كليَّة، وتَستمرّ هذه الحالة حتَّى سنَّ البلوغ، اذ يكاد يتفق أغلب الفقهاء على ان لفظ كلمة طفل توحي بوجود كائن إنساني صغير العمر، لا يقدر على حماية نفسه ، فهو شخص قاصر بالطبيعة إستنادا للى قول الله عز وجل : « اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِن بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِن بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً ۚ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ۖ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ»(٤٣). هذا استدلالً على قوة الخالق وقدرته في نفس الإنسان ليعتبر(٤٤) بمعنى اخر أن الطفل هو الإنسان الذي ليست له تجربة في الحياة ، ولا يسمح له ذكاؤه بالعيش دون سند ، ولا يستطيع التصرف في شخصه بعقلانية ولا يقدر على إدارة أمواله بحكمة ، إذا وصف الطفل بحالة الضعف إستوجب على غيره تقديم يد العون له . وبإجراءات خاصة لحماية مصالحة هو بنفسه يستطيع الدفاع عنها ويتضح لنا وبصورة جلية أن الطفل هو شخص غير واعي وغير مدرك لما حوله ، ولايقدر على تلبية حاجاته بنفسه وهو في امس الحاجة لمساعدة غيره له ، وتوجيهه في كل تصرفاته إلى حين وصوله سن معينه حتى يستطيع إدراك ما ينفعه وما يضره ، وهذا لا يتحقق إلا ببلوغه سن الرشد البلوغ الكامل .

اما تعريف الطفل في علم الاجتماع : فقد اختلف علماء الاجتماع في تعريفهم لمفهوم الطّفل وتحديد ماهيته، وبرز في ذلك اتّجاهات عديدة فيكون الاتّجاه الأول الذي يُطلَق مفهوم الطفل على الإنسان منذ لحظات ولادته الأولى حتى يبلغ رشده، ويُحدّد سن الرشد نظامُ الدّولة والمجتمع والقانون في كل بلدٍ بشكلٍ مُستقلّ، في حين يكون الاتجاه الثاني الذي يُحدّد مفهوم الطّفل بالإنسانِ الوليدِ ضمن المرحلة العمريّةِ الأولى حتَّى بلوغ الثاني عشر عاماً من عمره بغض النّظر عن بلوغه وعن التّشريعات المُتّبعة في بلاده والقوانين والأنظمة والاتّفاقيات، اما الاتّجاه الثّالث فانه يصف الطّفل بأنّه الوليد منذ لحظة ولادته حتّى بلوغه، على أن يُفرّق بين الرشد والبلوغ(٤٥).

تعريف الطفل في الإتفاقيات الدولية : جاء اعتماد اتفاقية حقوق الطفل بمثابة تتويج لما يزيد على ستة عقود

من العمل على تطوير وتدوين القواعد الدولية المعنية بحقوق الطفل. إذ صدر إعلان جنيف في عام ١٩٢٤ كأول وثيقة دولية خاصة بحقوق الطفل. وتعد الاتفاقية بمثابة قائمة فريدة في شمولها لمعايير حقوق الإنسان المتعلقة بالأطفال. إذا فضلا عن كونها تتضمن الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمدنية والسياسية للأطفال، فقد اهتمت أيضا بوضعية الأطفال في النزاعات المسلحة والأطفال اللاجئين. وتحظى اتفاقية حقوق الطفل بما يشبه الإجماع العالمي فكل دول العالم أطرافا في الاتفاقية فيما عدا الولايات المتحدة الأمريكية والصومال، وقد اعتمدت الاتفاقية في ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩، ودخلت حيز النفاذ في أيلول/ سبتمبر ١٩٩٠، واعتمد البروتوكولين الاختياريين للاتفاقية بشأن بيع الأطفال واستغلال الأطفال في البغاء وفي المواد الإباحية وبشأن اشتراك الأطفال في المنازعات المسلحة في ٢٥ أيار/مايو ٢٠٠٠، ودخلا حيز النفاذ في ١٨ يناير ٢٠٠٢. وفي ٢٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٨ كان هناك ١٢١ دولة طرف في البروتوكول المتعلق باشتراك الأطفال في المنازعات المسلحة، وفي ٢٥ شباط/فبراير ٢٠٠٨، كان هناك ١٢٦ دولة طرف في البروتوكول قد أنشأ بموجب الاتفاقية لجنة حقوق الطفل لفحص مدى التزام الدول الأطراف بالتزاماتها المقررة في الاتفاقية، وأوكل لاحقا للجنة أيضا مهمة القيام برصد تنفيذ الدول الأطراف في أي من البروتوكولين الملحقين بالاتفاقية لالتزاماتها(٤٦).

وقد حددت لجنة حقوق الطفل المواد التالية باعتبارها تمثل «مبادئ عامة» أساسية لإعمال جميع الحقوق الواردة في الاتفاقية، وهي: المادة ٢ الخاصة بعدم التمييز، المادة ٣ الخاصة بمصالح الطفل الفضلى، المادة ٦ الخاصة بالحق في الحياة والبقاء والنمو، المادة ١٢ الخاصة باحترام آراء الطفل. وتقوم اللجنة باعتماد تعليقات عامة لتوضيح الأحكام والحقوق الواردة في الاتفاقية والبروتوكولين، وقد غطت تلك التعليقات عدد من القضايا الهامة المتعلقة بحقوق الطفل، ومنها: التدابير العامة لتنفيذ الاتفاقية، وأهداف التعليم، وصحة المراهقين ونموهم في سياق حقوق الطفل، وإعمال حقوق الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة، وحق الطفل في الحماية من العقوبة البدنية وغيرها من ضروب العقوبة القاسية أو المهينة، وحقوق الطفل في قضاء الأحداث، واعتبرت اللجنة في تعليقها رقم ١ والذي خصصته لمعالجة أهداف التعليم أن الفقرة ١ من المادة ٢٩ من اتفاقية حقوق الطفل تكتسي أهمية بالغة. وأن الأهداف التي حددتها هذه الفقرة للتعليم والتي وافقت عليها جميع الدول الأطراف هي أهداف تشجع وتدعم وتحمي القيم الأساسية للاتفاقية، أي كرامة الإنسان المتأصلة في كل طفل وحقوقه المتساوية وغير القابلة للتصرف. واعتبرت اللجنة أن جميع هذه الأهداف، المبينة في خمس فقرات فرعية من المادة ٢٩(١)، مرتبطة جميعها ارتباطا مباشرا بالاعتراف بكرامة الطفل وحقوقه كإنسان، وهي تأخذ في الاعتبار احتياجاته التنموية الخاصة والتطور التدريجي لمختلف قدراته. وهذه الأهداف هي: التنمية الشاملة لكافة إمكانات الطفل ، بما في ذلك تنمية احترام حقوق الإنسان وتعزيز الإحساس بالهوية والانتماء والتنشئة الاجتماعية للطفل وتفاعله مع الآخرين ومع البيئة .

سابعاً: الصديق (Friend)

تعريف الصديق لغوياً: الصَّدِيق الصاحب الصادق الود، وقد يستعملُ للواحِدِ والجمع والمؤنث ف هو صديقٌ، وهم صديقٌ، وهي صديقٌ، وهُنَّ صديقٌ نيران صديقة: (سك) تعبير يطلق على قتل الجنود برصاص زملائهم، جمعها أصدقاء(٤٧). مأخوذة من فعل صَدَقَ ، وهي عكس الكذب، ف الصديق هو من يصدق صاحبه أو صديقه، أي يكون صادقا معها ومصدقا له بقلبه ولسانه، ولا يبتغي من وراء ذلك أي غاية أو هدف أو مصلحة، ويكون قلبه ممتلئا بالمحبة والصدق والصفاء وحسن الفطرة(٤٨).

ثامناً : المدرسة الصديقة للطفل Child friendly school :

التعريف الاجرائي للمدرسة صديقة الطفل : هي المدرسة التي تتوافر فيها مجموعة من المواصفات التي

تضمن جعل تعلم الطلبة اكثر متعة حاليا وفي المستقبل، مما يشجع على المشاركة والانفتاح والحوار والقيام بممارسات ديمقراطية مرغوبة للطلبة، وإعطاء المنظومةالتعليمية الدعم الفعال وشمولية التعليم اذ تكون محببة وجاذبة للطفل وتصبح المكان الذي يلبي جميع احتياجاته وجعله يفكر بالعودة اليها حتى بعد انقضاء فترة الدوام الرسمي ضمن انشطة صفية ولاصفية متنوعة ، ومرحبة تسعى لجلب التلاميذ والحاقهم بها وتعمل بهدف جذب الاطلاب والاحتفاظ بهم على مقاعدها وتحترم التنوع والاختلاف وتضمن عدم التميز وخلق بيئة تعلم بيئة تبدا بالطفل بيئة ممتعة وصحية وجذابة وتكون مكان حيث يمكنهم اللعب ، والحماية من الأذى ، التعبير عن آرائهم والمشاركة بنشاط في عملية التعلم. ان لكل الاطفال الحق في الحصول على تعليم خال من العنف التعليم باعتباره تجربة صديقة للطفل أكدت اليونيسيف أن التعليم حق إنساني وأساسي للطفل، كما أكدت كثير من المواثيق والمؤتمرات العالمية ضمان التحاق جميع الأطفال بالمدارس، وضمان تعليمهم ما هم بحاجة إليه؛ ليتمكنوا من التعامل مع المتغيرات التي يواجهونها, والاستفادة من الفرص المختلفة المتوافرة في البيئات الاجتماعية التي تتزايد تعقيداتها يوماً بعد يوم في التعليم, وتحسين نوعية الأداء التعليمي لجميع الأطفال(٤٩).
اذا تهدف سلسلة المدارس الصديقة للطفل إلى تشجيع المدارس على التزام معاييرالجودة الشاملة، والتعامل مع جميع عناصر البيئة التعليمية التي تؤثر في رفاهية الطفل وحقوقه، كمتعلم ومستفيد رئيسي من التعليم، ضمن مكونات رئيسية وهي التوعية بحقوق الطفل ومشاركة الطلاب في الحياة المدرسية، دعم مبادرات الخدمة المجتمعية، إلى جانب حماية الطلاب وضمان سلامتهم من أشكال العنف والإساءة كافة، ودمج الطلاب جميعهم بمختلف القدرات والاحتياجات الخاصة في المسار التعليمي العام. كما هو حال أية ابتكارات كبرى، تُثير خبرات منظمة اليونيسف وتجاربها في مجال المدارس الصديقة للطفل وفضاءات التعلّم الصديقة للطفل أسئلة حول أداء المتابعة والتقييم. يتفحّص هذا الفصل عمليات التخطيط والتصميم للفضاءات والبيئات الجديدة للمدارس الصديقة للطفل، ويضع معايير للتخطيط جيّد النوعيّة الهادف لتحسين المدارس القائمة والبُنى المؤقتة التي تُستخدم كمدارس. وهو يركز الإهتمام على المكان، والتصميم، والبنية الإنشاءية، والتشغيل، والصيانة للمدارس الصديقة للطفل الجديدة، كما يركّز على العوامل المهمة لتجديد المدارس القائمة وتعديلها بهدف جعلها صديقة للطفل. ويرتكز النهج على الطفل – وهو المُستخدم الرئيسي لفضاءات وبيئات التعلّم(٥٠).
وتوجد مواصفات للمدرسة الصديقة للطفل حسب الدراسة التي قامت فيها منظمة اليونيسف تم فيها اعداد دليل من قبل الكادر التعليمي فيها وقد استفاد هذا الدليل من العمل الميداني في ١٥٥ دولة ومن ضمنها العراق ، ومن التقييمات والمراجعات المكتبية التي اقيمت في المقر الرئيسي للمنظمة في نيويورك تم تحديدها كالآتي(٥١):

١– توفير التعليم للجميع و مراعاة الفروق الفردية.
٢– اشراك المجتمع واولياء الامور بقضايا المدرسة وبرامجها وخططها.
٣– توفير بيئة ديمقراطية تشجع على الحوار وابداء الراي والمشاركة.
٤– توفير بيئة صحية مناسبة وامنه داخل المدرسة وخارجها.
٥– مستوى منخفض من العنف والحد منه وتعزيز ثقة التلميذ بنفسه.
٦– تزويد التلميذ بمهارات الحياة وجعله محور العملية التعليمية.
٧– الاهتمام بالمتسربين من التعليم.
٨– اعادة الاطفال الى دائرة التعليم ممن تسمح ظروفهم واعمارهم للعودة للمدارس العادية.
٩– رفع مستوى الوعي بالصحة والثقافة العامة والشخصية لدى الاطفال .
١٠– تمكين الاطفال من المشاركة في العناية بانفسهم والاخرين.

١١- اقامة شراكات مع مجالس الاباء والمعلمين وتشكيل مجالس الحكم المدرس.

وباعتبار اليونيسف المناصر الرئيس لنماذج المدارس الصديقة للطفل، فقد حملت المنظمة على كاهلها مسؤولية تقديم وصف مترابط عنها تلخص فيه السمات الرئيسية للمدارس بهدف استحداث نموذج اساسي يرسي الاسس للتطوير القدرات الوطنية وذلك لتصميم المدارس الصديقة للطفل وتنفيذها في مجموعة واسعة من الدول ويمكن للنموذج الاساسي نفسه ان يمكن الدول من ادماج معايير المدارس الصديقة للطفل في خططها التعليمية وان تقدر بشكل واقعي تكلفة توفير التعليم الابتدائي الاساسي لجميع مع الاهتمام بالمعايير النوعية. واستناد الى هذه الخلفية، فقد باشرت منظمة الامم المتحدة للطفولة اليونسف في اعداد دليل المدارس الصديقة للطفل هذه وهو دليل عمل ارشادي يهدف إلى ما يلي(٥٢):

أولاً: تقديم مقدمة لمفهوم المدارس الصديقة للطفل والايدلوجية التي تقوم عليها والمبادئ الاساسية التي يمكن اشتقاق الخصائص الرئيسة للمدارس الصديقة للطفل منها في سياقات وظروف مختلفة.

ثانياً: بيان السبل المختلفة مع تقديم البراهين المتعددة الداعمة لها التي تسهم من خلالها نماذج المدارس الصديقة للطفل باتساق وثبات في التعليم جيد النوعية في مجموعةواسعة من السياقات الوطنية.

ثالثاً: ابراز القيمةالحقيقية لنماذج المدارس الصديقة للطفل بتطوير نوعية في اي نظام تعليمي.

رابعاً: توفر توجية عملي حول تصميم المدارس الصديقة للطفل وانشائها وصيانتها بوصفها بيئات آمنه ومرحبة، يستطيع الاطفال التعلم فيها مع التركيز على الروابط مع المجتمع المحلي وتاثير الاعتبارات والاساليب التدريسية والاقتصاد في التكاليف والاستدامة.

خامساً: توفير توجيه عملي حول تشغيل المدارس الصديقه للطفل وادارتها والتوسع في تبان دور مديري المدارس والمعلمين والكوادر غير التدريسية والتلاميذ الطلاب والاباء والامهات والمجتمعات المحلية والسلطات التعليمية المحلية والوطنية.

سادساً: توفير عملي حول ما يجري على من عمليات داخل الغرف الصفية في المدارس الصديقة للطفل والتركيز على الملامح الاساسية كدور الوسائل والمواد التعليمية في خلق بيئة محفزة يديرها المعلم وتثري التجربةالكليه للغرفة الصفيةفيما يخص المتعلم، فضلا عن التفاعل بين المعلم والمتعلمين، وكذلك يجب ان تكون العملية التدريسية المنظمة البنائية بما يكفي لتسيير تقديم التعلم القابل للقياس والمرن لدرجة تكفي لتسيير استخدام مجموعة متنوعة من الاساليب الفنية بهدف تعزيز تحصيل النتائج التعليمية.

سابعاً: ابراز اهمية غرس الحس المجتمعي المحلي في المدارس الصديقة للطفل عن طريق استخدام الممارسات اليومية المعتادة مثل الطابور الصباحي الذي يشمل الاناشيد المدرسية او الاناشيد الوطنية والتوجيهات وغيرها، و استخدام الممارسات الدورية المعتادة التي تميز طقوس المناسبات كحفلة التخرج للطلاب او الجوائز السنوية أو يوم الذكرى لمناسبة ما، وكذلك رموز الهوية بما في ذلك الزي الرسمي أو الفرق الرياضية وازيائها وغيرها، فضلاً عن الالتزام بالانظمة والقوانين العادلة التي تصب في مصالح الطفل.

ثامناً: توفير التوجيه والادوات اللازمة للتصدي للمخاطر البيئية وحالات الضعف القابلة للتاثر بتغير المناخ داخل المدرسة والمجتمعات المحليةالمحيطة بها وتشمل نشاطات التمكين القائمة على الاستيضاح هذه على التخطيط التشاركي للمخاطر والحلول البيئية المستندة الى المرافق وذلك لدعم الاطفال ومجتمعاتهم المحلية في التكيف مع الظروف المتغيرةوتقليل المخاطر من خلال استعداد والاستجابة والرد(٥٣).

تاسعاً: توفير قائمة غنية بالأمثلة من سياقات دول مختلفه عن المدارس الصديقة للطفل الفعلية التي توضح المبادئ والاستراتيجيات والاعمال الخاصة بالممارسات الفضلى.

اذ ترى الباحثة ان مرتكزات المدرسة صديقة الطفولة تبداء من البيئة التربوية والنفسية المحفزة على التعليم

والمبادرة والقيام بالانشطة التعليميةوالتربوية داخل وخارج المدرسة فالتعليم يتمحور حول التلميذودور المعلم في المدرسة والتواصل الفاعل بين المدرسة والاسرة فالاطفال الملتحقين مازالوا يفشلون في اتمام تعليمهم ويتسربون بسبب سوء نوعية المدارس وسوء نوعية التعليم والعنف المدرسي وغيرها من العوامل مثل(الحروب ، الكوارث البيئية ، عمالة الاطفال ، الفقر والجوع، الامراض والاصابات ، وغيرها...)، فالتحدي ليس في ادخال الاطفال الى المدارس بل في تحسين النوعية الكلية للدراسة فيها والتصدي للتهديدات التي تواجه المشاركة ايضا، وان مبادرة اليونسيف هي التعليم للجميع وبناءا على ذلك يجب ان يكون لصانعي السياسات والممارسين المعنيين بمعدلات بقاء واستمرار التعليم الاساسي الادنى ومعدلات اتمام التعليم في مناطق مختلفة من العالم فان نماذج المدارس الصديقة للطفل ليس مفهوما مجردا او وصفه منهجية فهي تمثل طرقا عملية للوصول للنوعية في التعليم من مبدا (التعليم حق من حقوق الانسان الى اعتباره ايدولوجية تركز على الطفل وتولي مصلحة الطفل الاهتمام الاساسي في جميع الاوقات) وهذا يجعل الطفل محور العمليةالتعليمية والمستفيد الرئيسي من القرارات الاساسية في التعليم اي التركيز على احتياجات الطفل ككل (ظروفه، شخصيته، محيطه) وليس فقط على المكونات والادوار المدرسية وانما تغطية متعدده الابعاد من النوعية واهتماما شموليا لاحتياجات الطفل.

الاستنتاجات:

- يمثل الإطار العام للدراسة الأساس النظري والمنهجي الذي انطلقت منه الدراسة في تحليل جودة البيئة المدرسية.
- تعد المدرسة الصديقة للطفل مفهوما في تطوير التعليم، حيث تساهم البيئة المدرسية الجيدة في تعزيز رفاه الطفل وتحقيق نتائج تعليمية إيجابية.
- هناك حاجة ملحة لتقييم المدارس في مدينة الصويرة من حيث مدى التزامها بمعايير جودة البيئة المدرسية، بهدف تحديد المشكلات القائمة وتقديم توصيات لتحسين البيئة التعليمية.
- اعتمدت الدراسة على مزيج من المناهج البحثية وأدوات جمع البيانات لضمان تحليل شامل وموضوعي للواقع المدرسي.

بناءا على ما سبق، فإن هذا الفصل يشكل المرتكز الأساسي الذي قامت عليه الدراسة، حيث يحدد مبررات البحث وأهدافه ومنهجيته، مما يساعد في بناء التحليل الميداني والاستنتاجات النهائية لاحقا.

الهوامش:

١. مارغريت آن وير (**Margaret Ann Weber**)، تحليل العوامل المؤثرة في البيئة التعليمية وتأثيرها على الأداء الأكاديمي للطلاب، الطبعة الثانية، دار ماكجرو هيل، نيويورك، ٢٠١٨، ص ٤٥.

٢. إليزابيث جين كيركباتريك (**Elizabeth Jane Kirkpatrick**)، تصميم المدارس الصديقة للطفل وتأثيرها على السلوك الاجتماعي، الطبعة الأولى، دار سبرينغر للنشر، لندن، ٢٠١٧، ص ٧٨.

٣. سارة كاثرين ديفيسون (**Sarah Catherine Davison**)، أثر المساحات الترفيهية على الصحة النفسية للأطفال في المدارس، الطبعة الثالثة، دار بلاكويل، أكسفورد، ٢٠١٩، ص١١٢.

٤. هنري فايول , (١٩٩٥). إدارة العمليات التعليمية. بيروت: دار العلم. ص. ١٠٢.

٥. جون راؤول, (٢٠١٠). إدارة البيئة المدرسية. لندن: دار النشر التربوي. ص. ٨٧.

٦. عبد الكريم تركي , (٢٠١٥). التعليم والبيئة المدرسية في البلدان النامية. بغداد: دار الثقافة. ص. ١٣٤.

٧. جينيفر بارسونز,. دور البيئة المدرسية في تحسين التحصيل الدراسي. نيويورك: دار أكاديميا. ٢٠٠٦ ,ص. ٢١٢.

٨. ماريا جونستون ,. البيئة المدرسية وإدارة الجودة التعليمية. واشنطن: دار النشر الأمريكية. (٢٠٠٩)ص. ١١٦.

٩. د. إحسان محمد الحسن, الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي, ط٢, دار الطليعة للطباعة والنشر, بيروت, ١٩٨٦, ص ٤١.

١٠. محمود داود الربيعي وآخرون، إدارة الجودة الشاملة في التربية والتعليم، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠١٤،

ص٦٥.
١١. ابن منظور، لسان العرب، ط٢، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ١٩٩٣، ص٦٢٣.
١٢ . المعجم الوسيط ، مج١، مجمع اللغة العربية ، مطابع دار المعارف، القاهرة ، مصر، ١٩٧٢، ص٦٣٩.
١٣. Gralnik , David, N, Webster›s New World Dictionary, second college edition, New York ,١٩٨٤ , p. ١١٦١.
١٤. أحمد الخطيب ودراج الخطيب ، الاعتماد وضبط الجودة في الجامعات العربية (إنموذج مقترح)، عالم الكتب الحديث الأردن ،٢٠١٠، ص٣٨.
١٥. المنجد في اللغة والإعلام، ط٣٣، دار المشرق، بيروت، ١٩٩٢، ص١٠٩.
١٦. ابن منظور ، مصدر سابق ، ص٧٢ .
١٧. طاهر رجب قدار، المدخل إلى إدارة الجودة الشاملة والآيزو ٩٠٠٠، دار الحصاد ، دمشق، ١٩٧٧، ص٧٧.
١٨. مصطفى إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط ، دار الدعوة ، تركيا، د.ت، ص٣.
١٩. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية ، قسم ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي ، المقاييس النوعية والمؤشرات الكمية لضمان الجودة والاعتماد للجامعات العراقية وفق مؤشرات ومقاييس اتحاد الجامعات العربية ، ٢٠٠٨، (دليل المعايير الوطنية) ، ص٨ .
٢٠. Dilworth, James B: management Design planning and Control of manufacturing and services Design , ١٩٩٢ .p. ٦٠٩.
٢١. بو سنينه المنجي، رؤية في ضبط النوعية لتطوير التعليم العالي والبحث العلمي، المجلة العربية للتربية ، مج٢١ ، ع ٢ ، ٢٠٠٨ ، ص٧٨ .
٢٢. محمود عابدين، على اقتصاديات التعليم الحديث، ط١ ، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ٢٠٠٠، ص٣١٤.
٢٣. صالح ناصر عليمات، إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية (التطبيق ومقترحات التطوير) ، ط١، عمان ، الأردن ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، ٢٠١٣، ص١٨.
٢٤. اسماعيل ابراهيم القزاز ، تدقيق أنظمة الجودة (مع الترجمة العربية للمواصفة –٢٠٠٢: ١٩٠١١) ، ط١ ، دار دجلة ، عمان ، الاردن ، ٢٠١٠ ، ص ٩.
٢٥. المحيط ، فيروز ابادي ، القاهرة ، مؤسسة الرسالة ، ١٩٨٧ ، ص ٤٣ . ينظر: د. عارف صالح مخلف، الإدارة البيئية (الحماية الإدارية للبيئة) ، عمان ، الأردن ، دار اليازوري للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٧ ، ص ٣٠.
٢٦. سورة يوسف ، الآية ٥٦ .
٢٧. سورة الحشر ، الآية ٩ .
٢٨. لسان العرب لإبن منظور ، الجزء الخامس ، دار المعارف بالقاهرة ، بدون تاريخ الطبع ، ص ٣٨٢ .
ينظر: د. أحمد لكحل، دور الجماعات المحلية في حماية البيئة ، الجزائر ، دار هومة ، ٢٠١٤ ، ص ١٥ .
٢٩. كاظم محسن الكعبي ، التفضيلات البيئية الدراسية لدى طلبة المرحلة المتوسطة، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، قسم الارشاد التربوي وعلم النفس ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٥.
٣٠. كرم علي حافظ، الإعلام وقضايا البيئة ، الجنادرية للنشر والتوزيع ، ط ١، ٢٠١٧، ص٩.
٣١. المعجم الوسيط ، مج١، مجمع اللغة العربية ، مطابع دار المعارف، القاهرة ، مصر، ١٩٧٢، ص ٧٧٦.
٣٢. علي اسعد وطفة ، علي جاسم شهاب ، علم الاجتماع المدرسي (بنيوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الاجتماعية) ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٤ ، ص ١٦ .
٣٣. إميل دوركايم (Émile Durkheim) , لتربية والمجتمع , الطبعة الاولى , دار النهضة العربية , بيروت – لبنان , ٢٠٠٥ , ج١, ص٨٩ .
٣٤. كاظم محسن كويطع محمد الكعبي ، التفضيلات البيئية الدراسية لدى طلبة المرحلة المتوسطة ، بحث دبلوم عالي ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٥.
٣٥. زينب عبد الله محمد ، دور البيئة المدرسية في سلوك العنف، دراسة ميدانية في مدينة بعقوبة –محافظة ديالي–، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية التربية ، جامعة بغداد ٢٠٠٥ ، ص ١٥.
٣٦. أمل بنت محمد علي الشلتي ، اثر منظومة البيئة المدرسية في تنمية قيم الإبداعية التشكيلية لمادة التربية الفنية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات ،رسالة ماجستير ، قسم التربية الفنية ، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية ، ٢٠١١ ، ص ٣٦.
٣٧. امل بنت محمد علي الشلتي , المصدر السابق ، ص ٣٨.
٣٨. محمد محمود الخوالدة، دراسات في الفكر التربوي المعاصر، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الأولى ،

عمان ، ٢٠١٢ ، ص ١١٩-٢١١ .
٣٩. Cornell Francis, Socially perceptive Administration , Phi Delta Kappan, vol ٣٦, March ١٩٥٥.
٤٠. محمد جميل خليفة ، مستوى أداء مدرسي المرحلة الثانوية وعلاقته بالمناخ التربوي السائد من وجهة نظر المشرفين الاختصاص، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية التربية، ابن رشد للعلوم الإنسانية في جامعة بغداد، ٢٠١٥ ، ص ٣٢.
٤١. المعجم الوسيط ، مصدر سابق، ص ٣٤٢.
٤٢. سورة الحج، آية: ٥
٤٣. سورة الروم ، الاية : ٥٤ .
٤٤. محمد القرطبي، تفسير لقرطبي، القاهرة: دار الكتب المصرية، جزء ١٢ ، سنة ١٩٦٤ ، ص١١-١٢ .
٤٥. خالد فهمي ، النظام القانوني لحماية الطفل ومسؤوليته الجنائية والمدنية، الإسكندرية: دار الفكر الجامعي، مصر، سنة ٢٠١٢ ، ص ١٨-٢٠.
٤٦. الأمم المتحدة، اتفاقية حقوق الطفل، اعتمدت وعرضت للتوقيع والتصديق والانضمام بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٢٥/٤٤، المؤرخ في ٢٠ نوفمبر ١٩٨٩، دخلت حيز التنفيذ في ٢ سبتمبر ١٩٩٠، المادة ١.
٤٧. المعجم الوسيط ، مصدر سابق، ص ٤٤٥.
٤٨. المصدر السابق، ص ٤٤٩.
٤٩. MANUAL CHILD FRIENDLY SCHOOL , unicef , United nations , ٣ plaza new York ,NY ,١٠٠١٧ USA, ٢٠٠٩ , p١-٣.
٥٠. MANUAL CHILD FRIENDLY SCHOOL , unicef , United nations , ٣ plaza new York ,NY ,١٠٠١٧ USA, ٢٠٠٩ , p١-٣.
٥١. منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، دليل المدارس الصديقة للطفل، نيويورك، ٢٠٠٩، ص ١٢.
٥٢. منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، دليل المدارس الصديقة للطفل، نيويورك، ٢٠٠٩، ص ١٤.
٥٤٣. منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، المصدر السابق , ص ١٦ .

المصادر :

- ابن منظور، لسان العرب, الجزء الخامس ،دار المعارف بالقاهرة ، بدون تاريخ الطبع ، ص ٣٨٢ .
- إحسان محمد الحسن, الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي, ط٢, دار الطليعة للطباعة والنشر, بيروت, ١٩٨٦, ص ٤١.
- أحمد الخطيب ودراج الخطيب ، الاعتماد وضبط الجودة في الجامعات العربية (إنموذج مقترح)، عالم الكتب الحديث الأردن ،٢٠١٠، ص٣٨.
- أحمد الكحل، دور الجماعات المحلية في حماية البيئة ، الجزائر ، دار هومة ، ٢٠١٤ ، ص ١٥ .
- اسماعيل ابراهيم القزاز ، تدقيق أنظمة الجودة (مع الترجمة العربية للمواصفة ٢٠٠٢-: ١٩٠١١) ، ط١ ، دار دجلة ، عمان ، الاردن ، ٢٠١٠ ، ص ٩.
- إليزابيث جين كيركباتريك (Elizabeth Jane Kirkpatrick)، تصميم المدارس الصديقة للطفل وتأثيرها على السلوك الاجتماعي، الطبعة الأولى، دار سبرينغر للنشر، لندن، ٢٠١٧، ص ٧٨.
- إميل دوركايم (Émile Durkheim) , لتربية والمجتمع , الطبعة الاولى , دار النهضة العربية , بيروت – لبنان , ٢٠٠٥ , ج١, ص٨٩ .
- بو سنينه المنجي، رؤية في ضبط النوعية لتطوير التعليم العالي والبحث العلمي، المجلة العربية للتربية ، مج٢١ ، ع ٢ ، ٢٠٠٨ ، ص٧٨ .
- جون راؤول, (٢٠١٠). إدارة البيئة المدرسية. لندن: دار النشر التربوي. ص. ٨٧.
- جينيفر بارسونز,. دور البيئة المدرسية في تحسين التحصيل الدراسي. نيويورك: دار أكاديميا. ٢٠٠٦ ,ص. ٢١٢.
- خالد فهمي ، النظام القانوني لحماية الطفل ومسؤوليته الجنائية والمدنية، الإسكندرية: دار الفكر الجامعي، مصر، سنة ٢٠١٢ ، ص ١٨-٢٠.
- سارة كاثرين ديفيسون (Sarah Catherine Davison)، أثر المساحات الترفيهية على الصحة النفسية للأطفال في المدارس، الطبعة الثالثة، دار بلاكويل، أكسفورد، ٢٠١٩، ص١١٢.
- صالح ناصر عليمات، إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية (التطبيق ومقترحات التطوير) ، ط١، عمان ، الأردن ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، ٢٠١٣، ص١٨.
- طاهر رجب قدار، المدخل إلى إدارة الجودة الشاملة والآيزو ٩٠٠٠، دار الحصاد ، دمشق، ١٩٧٧، ص٧٧.

– عارف صالح مخلف، الإدارة البيئية (الحماية الإدارية للبيئة) ، عمان ، الأردن ، دار اليازوري للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٧ ، ص ٣٠.
– عبد الكريم تركي , (٢٠١٥). التعليم والبيئة المدرسية في البلدان النامية. بغداد: دار الثقافة. ص. ١٣٤.
– علي اسعد وطفة ، علي جاسم شهاب ، علم الاجتماع المدرسي (بنيوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الاجتماعية) ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٤ ، ص ١٦ .
– فيروز ابادي, المحيط ، ، القاهرة ، مؤسسة الرسالة ، ١٩٨٧ ، ص ٤٣ .
– كاظم محسن الكعبي ، التفضيلات البيئية الدراسية لدى طلبة المرحلة المتوسطة، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، قسم الارشاد التربوي وعلم النفس ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٥.
– كرم علي حافظ، الإعلام وقضايا البيئة ، الجنادرية للنشر والتوزيع ، ط ١، ٢٠١٧، ص٩.
– مارغريت آن وبر (Margaret Ann Weber)، تحليل العوامل المؤثرة في البيئة التعليمية وتأثيرها على الأداء الأكاديمي للطلاب، الطبعة الثانية، دار ماكجرو هيل، نيويورك، ٢٠١٨، ص ٤٥.
– ماريا جونستون ,. البيئة المدرسية وإدارة الجودة التعليمية. واشنطن: دار النشر الأمريكية. (٢٠٠٩)ص. ١١٦.
– مجمع اللغة العربية ، المعجم الوسيط ، مج١،مطابع دار المعارف، القاهرة ، مصر، ١٩٧٢، ص ٧٧٦.
– محمد القرطبي، تفسير لقرطبي، القاهرة: دار الكتب المصرية، جزء ١٢ ، سنة ١٩٦٤ ، ص١١–١٢ .
– محمد محمود الخوالدة، دراسات في الفكر التربوي المعاصر، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الأولى ، عمان ، ٢٠١٢ ، ص ١١٩–٢١١ .
– محمود داود الربيعي وآخرون، إدارة الجودة الشاملة في التربية والتعليم، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠١٤، ص٦٥.
– محمود عابدين، على اقتصاديات التعليم الحديث، ط١ ، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ٢٠٠٠، ص٣١٤.
– مصطفى إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط ، دار الدعوة ، تركيا، د.ت، ص٣.
– هنري فايول , (١٩٩٥). إدارة العمليات التعليمية. بيروت: دار العلم. ص. ١٠٢.
– وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية ، قسم ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي ، المقاييس النوعية والمؤشرات الكمية لضمان الجودة والاعتماد للجامعات العراقية وفق مؤشرات ومقاييس اتحاد الجامعات العربية ، ٢٠٠٨، (دليل المعايير الوطنية) ، ص٨ .

الرسائل والاطاريح :

– كاظم محسن كويطع محمد الكعبي ، التفضيلات البيئية الدراسية لدى طلبة المرحلة المتوسطة ، بحث دبلوم عالي ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٥.
– زينب عبد الله محمد ، دور البيئة المدرسية في سلوك العنف، دراسة ميدانية في مدينة بعقوبة –محافظة ديالي–، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية التربية ، جامعة بغداد ٢٠٠٥ ، ص ١٥.
– أمل بنت محمد علي الشلتي ، اثر منظومة البيئة المدرسية في تنمية قيم الإبداعية التشكيلية لمادة التربية الفنية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات ،رسالة ماجستير ، قسم التربية الفنية ، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية ، ٢٠١١ ، ص ٣٦.
– محمد جميل خليفة ، مستوى أداء مدرسي المرحلة الثانوية وعلاقته بالمناخ التربوي السائد من وجهة نظر المشرفين الاختصاص، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية التربية، ابن رشد للعلوم الإنسانية في جامعة بغداد، ٢٠١٥ ، ص ٣٢.
– منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، دليل المدارس الصديقة للطفل، نيويورك، ٢٠٠٩، ص ١٢.
– الأمم المتحدة، اتفاقية حقوق الطفل، اعتمدت وعرضت للتوقيع والتصديق والانضمام بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٢٥/٤٤، المؤرخ في ٢٠ نوفمبر ١٩٨٩، دخلت حيز التنفيذ في ٢ سبتمبر ١٩٩٠، المادة ١.
– MANUAL CHILD FRIENDLY SCHOOL , unicef , United nations plaza 3 , new York ,NY 10017,USA , 2009, p1–3.
– Cornell Francis, Socially perceptive Administration , Phi Delta Kappan, vol 36, March 1955.
– Dilworth, James B: management Design planning and Control of manufacturing and services Design , 1992 .p.609.
– Gralnik , David, N, Webster›s New World Dictionary, second college edition, New York, 1984 , p. 1161.
–

Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786-1763
Deposit number
In the House of Books and Documents
(1125)
For the year 2021
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

فصلية مُحَكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon